

## قرى الضيف

- ( دعهم إلى سقر واشرب على طرب ... فالفجر في الأفق الغربي معترض ) .
- ( غدا الربيع علينا والنهار به ... يمتد منبسطة والليل منقبض ) .
- ( والنور يضحك في خضر البنان ضحى ... والبرق مبتسم والرعد مؤتمض ) .
- ( وقوضت دولة قد كنت أكرهها ... وزال ما كان منه الهم والمرض ) .
- ( إن أنت لم تصطبج أو تغتبق فمتى ... الآن بادر فإن اللهو مفترض ) - من البسيط - .
- ومن عجيب ما يحكى عن أبي الطيب أنه كتب إلى أخيه أبي طاهر الطيب بن محمد بن طاهر بكرة يوم الرام بهذين البيتين .
- ( وإني والمؤذن يوم رام ... لمختلفان في هذي الغداة ) .
- ( أنادي بالصبح كه كيادا ... إذا نادى بحي على الصلاة ) - من الوافر - .
- وإذا برسول أبي طاهر جاءه قبل وصول رقعته برقعة فيها .
- ( وإني والمؤذن يوم رام ... لمختلفان في هذا الصباح ) .
- ( أنادي بالصبح كه كيادا ... إذا نادى بحي على الفلاح ) - من الوافر - .
- وكان التقاء رسوليهما بالرقعتين في منتصف الطريق .
- ومن سائر شعر أبي الطيب قوله في السعيد نصر بن أحمد .
- ( قديما جرت للناس في الكتب عادة ... إذا كتبوها أن يعادلها الصدر ) .
- ( وأول هذا الأمر كان افتتاحه ... بنصر وإن ولى فأخره نصر ) - من الطويل - .
- ومما يستحسن من شعره ويغني به ويقع في كل اختيار قوله .
- ( خليلي لو أن هم النفوس ... دام عليها ثلاثا قتل )